بعد جلسة سرية بنقاش محتدم انتهت بالتاجيل

البرلمان العراقي يفشل في تحديد صلاحيات رئيسه وامتيازات اعضائه

بغداد ـ «القدس العربي»:

رفع مجلس النواب العراقي جلسته السرية الاحد لعقدها يوم الاثنين بعد مناقشات ساخنة بين الكتل النيابية بشان صلاحيات رئيس مجلس النواب العراقي وامتيازات اعضائه في وقت تناقضت التصريحات بشان الخلافات وفي النقاط المحددة حولها، وكان مجلس النواب قد استأنف جلسته السرية التى رفعها رئيس المجلس الدكتور محمود المشهداني لمناقشة البند الخاص بلجنة شؤون الاعضاء حيث رفعها لمدة ربع ساعة بسبب احتدام النقاش وعدم التوصل الى اتفاق حول بنود الفصل الثاني من النظام الداخلي لمجلس النواب التى تتعلق بصلاحيات رئيس المجلس، والبند الخاص بلجنة شؤون الاعضاء، وذلك من اجل التوصل الى اتفاق بين الكتل حول هذا البند، ويتعلق البند الخاص بلجنة شؤون الاعضاء المتعلق بدخول اعضاء مجلس النواب الى المنطقة الخضراء وجوازات سفرهم وتجهيزاتهم في حال السفر، ولكن بعد العودة لم يتم حسم الامر ما استدعى تاجيلها ليوم الاثنين وتضاربت التصريحات بشان توصل الكتل البرلمانية لاتفاق بشان النقاط مدار البحث. وكشف عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق الدكتور سلمان الجميلي عن عدم التوصل الى اتفاق في هذا الصدد، فيما اوضح عضو قائمة الائتلاف النائب بهاء الاعرجي ان الكتل توصلت لاتفاق حول صلاحيات هيئة الرئاسة في مجلس النواب.

لكن الجميلي كان قد قال ان «مناقشة النظام الداخلي لمجلس النواب ستؤجل ليومين لغرض التوصل الى اتفاق بشان صلاحيات رئيس المجلس».

ونقلت مصادر من داخل البرلمان عن الجميلي قوله ان «ثلاث فقرات لا تزال محل اعتراض من جانب جبهة التوافق تتعلق بالنظام الداخلي للمجلس وتخص الصلاحيات الممنوحة لرئيس المجلس الدكتور محمود المشهداني».

واشار الجميلي الى اعتراض جبهة التوافق التي ينتمي اليها رئيس البرلمان على اللجنة التي تقوم بصياغة النظام الداخلي للمجلس حيث تقترح هذه اللجنة ان تحال صلاحيات رئيس المجلس الى هيئة الرئاسة.

وقال الجميلي «نحن في التوافق نعترض على تلك القرارات»، و«يجب ان يكون لرئيس المجلس صلاحيات كافية».

من جانبه، قال السيد بهاء الاعرجي عضو قائمة الائتلاف العراقي الموحد ان الكتل البرلمانية توصلت الى اتفاق حول صلاحيات هيئة الرئاسة في مجلس النواب.

وبين الاعرجي ان «رؤساء الكتل البرلمانية توصلوا الى اتفاق حول صلاحيات هيئة رئاسة البرلمان». وتابع «تم الاتفاق على ان القرارات تؤخذ بالتوافق بين رئيس البرلمان ونائبيه».

جندي بريطاني اثناء دورية قرب موقع انفجار عبوة ناسفة في البصرة امس

طالباني يقترح ارسال وفد الى البصرة لمعالجة «الاوضاع الملتهبة»

■ بغداد ـ اف ب: اقترح الرئيس العراقي جلال طالباني في بيان مساء السبت ارسال وفد الى مدينة البصرة (550 كلم جنوب) التي تعد ثاني اكبر المدن العراقية، لمعالجة «الاوضاع الملتهبة» هناك، معتبرا ان «فئات داخلية وخارجية عديدة متورطة في الاحداث».

ونقل بيان عن طالباني قوله بعد لقائه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي «نحن قلقون ومهتمون بالوضع الامني في ديالى والانبار وبغداد، لكن المسالة ملتهبة في البصرة وتحتاج الى معالجة فورية كجزء من المعالجة العامة».

واضاف ان «هناك فئات داخلية وخارجية عديدة متورطة في احداث البصرة».

وتشهد مدينة البصرة منذ اسابيع وضعا امنيا سيئا حيث تحصل موجة اغتيالات واعمال عنف.

واقترح طالباني «ارسال وفد رفيع المستوى ومخول باتخاذ القرارات الى البصرة لمعالجة الاوضاع في المدينة».

وقال «كان من المفروض ان يذهب رئيس الوزراء السابق الدكتور ابراهيم الجعفري الى البصرة مع الدكتور طارق الهاشمي ممثلا لمجلس الرئاسة، لكن الوضع لم يساعد الدكتور الجعفري على الذهاب ونحن الآن نكرر نفس الاقتراح على دولة رئيس الوزراء».

وعن الاجراءات التي سيتخذها الوفد المشكل لزيارة البصرة، قال طالباني ان «هذه المسالة تترك للجنة التي ستزور البصرة ونحن نعتقد ان من يذهب الى البصرة لا بد ان يكون مخولا بالاقالة والتعيين وبكل شيء»، مشيرا الى «عدم تشكيل الوفد لحد الآن».

واضاف ان الاجتماع «يبحث بشكل مفصل المواضيع التي تخص اهل البصرة من الناحية السياسية والاقتصادية والامنية وطلبنا تعاون قوات التحالف مع القوات العراقية وعدم عرقلة جهودها في فرض الامن والاستقرار».

من جانب اخر، قال طالباني ان رئاسة الجمهورية تولي «اهتماما شديدا لمعالجة الحملة التي تطال المساجد».

واشاد بدور المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى علي السيستاني الذي دعا الى «اغلاق الحسينيات تضامنا مع اهل السنة ازاء العمليات التي استهدفت ائمة المساجد».

وحذر طالباني من «مخاطر نزوح العوائل من المناطق التي تشهد توترات امنية خاصة بعد انتهاء الامتحانات الدراسية».

من جهته، اكد عادل عبد المهدي نائب الرئيس ان «هناك تقييما جيداً للاوضاع في البصرة واستمعنا الى وجهات نظر متعددة من القوى السياسية ومن القوات متعددة الجنسيات والكتل البرلمانية».

تهديدات جديدة بالرحيل او القتل تلاحق الفلسطينيين المقيمين في بغداد

■ بغداد ـ رويترز: قال عدد من الفلسطينيين المقيمين في العراق امس انهم تلقوا تهديدات جديدة تطالبهم بمغادرة العراق خلال ايام او انهم سيواجهون القتل. وقال عدد من الفلسطينيين يقطنون منطقة الطوبجي في بغداد ان منشورات عثر عليها ليلة الجمعة الماضية في شوارع الحي الذين يسكنون فيه «وفي باحات عدد من المنازل تهددهم بوجوب ترك منازلهم والرحيل ومغادرة العراق خلال عشرة ايام او انهم سيواجهون القتل».

واضاف الاهالي انهم لا يعرفون مصدر هذه المنشورات او الانذار سوى انها تحمل توقيع «كتائب احرار العراق».

وجاء في المنشور الذي امكن الحصول على نسخة منه «الى كل المجرمين... الفلسطينيين الساكنين على ارض العراق الطاهر مغادرة العراق خلال عشرة ايام وسيكون مصير من لا ينفذ هذا الامر كمصير المجرمين في حي البلديات وكذلك المجرم المقبور صباح عبد القادر... وقد اعذر من انذر».

واضاف المنشور «ولتعملوا باننا سنحاسبكم بشدة عن عضكم لليد التي اوتكم واطعمتكم ايها المجرمون».

وقال عدد من اهالي الحي ان صباح عبد القادر (31 عاما) عامل حدادة والمذكور اسمه في المنشور هو فلسطيني من سكنة الحي اختطف يوم الثلاثاء الماضي وعثر عليه مقتولا في مشرحة الطب العدلي في بغداد وعلى جثته وجدت اثار تعذيب. ويعيش في حي الطوبجي والذي يقع الى الشمال الغربي من مدينة بغداد عدد من الفلسطينيين في منازل قديمة ومحدودة وهي تضم ما يقارب من 120 عائلة يعيشون في هذا الحي الذي بناه الزعيم العراقي الاسبق عبد الكريم قاسم في الستينيات. وارغمت التهديدات وعدد من عمليات القتل والاغتيال التي شملت عددا غير قليل من الفلسطينيين اضافة الى الاحوال المعيشية الصعبة الكثير من العوائل الفلسطينية الى مغادرة العراق في الفترة القريبة الماضية. وقتل عدد غير قليل من الفلسطينيين في انحاء متفرقة من بغداد وخاصة بعد احداث التفجيرات التي شهدتها مدينة سامراء في الثاني والعشرين من شباط (فبراير) الماضي والتي استهدف فيها مرقد الامامين علي الهادي وحسن العسكري. وقال الشيخ ايمن ال شعبان رئيس مؤسسة شبكة الانسانية وهي منظمة غير حكومية تعن بشؤون الفلسطينيين في العراق ان عدد العوائل الفلسطينية التي غادرت العراق بسبب عمليات القتل والاغتيال التي استهدفت الفلسطينيين «بلغ 90 عائلة غادرت الى سورية».

واضاف ال شعبان ان «ما يقارب من 40 عائلة اخرى.. محشورة على الحدود العراقية ـ السورية منذ ما يقارب عشرين يوما تنتظر ان يؤذن لها بالدخول الى سورية».

وقدم معظم الفلسطينيين الى العراق منذ العام 1948 واغلب الذين يعيشون الان في العراق هم ممن ولدوا وترعرعوا فيه واستطاع قسم منهم الانصهار والاندماج تماما في المجتمع العراقي من خلال الزواج من عراقيات وتكوين عوائل لهم.

اجتماع بين قادة الكتل العراقية لم يحسم الخلافات حول شغل حقيبتي الدفاع والداخلية

بغداد ـ من عمار كريم:

اقترح الرئيس العراقي جلال طالباني عقد اجتماع بين مجلس الرئاسة ورؤساء وقادة الكتل البرلمانية لحسم مسالة حقيبتي الدفاع والداخلية اللتين ظلتا شاغرتين في تشكيلة الحكومة الجديدة.

ونقل بيان عن طالباني قوله بعد لقائه السفير الامريكي في بغداد زلماي خليل زاد مساء السبت ان «مجلس الرئاسة سيعقد اجتماعا سيشارك فيه قادة الكتل السياسية لاختيار وزيرين من الاسماء المطروحة لوزارتي الداخلية والدفاع لحسم هذا الموضوع».

ولم يحدد طالباني موعد الاجتماع لكنه اكد ضرورة «الاسراع بكل الوسائل لملء الفراغات الوزارية واختيار وزيرين لتولي مهام وزارتي الداخلية والدفاع».

واوضح ان «الآراء كانت متطابقة ومشتركة ومتوافقة على ضرورة اختيار وزيري دفاع وداخلية عراقيين مستقلين بعيدين عن الاحزاب او ما يسمى الميليشيات وقادرين على تولي مهامهما وانجاز المهمة».

وقال ان «طرح اسماء لشخصيات سياسية كرئيس مجلس الحوار الوطني خلف العليان امر مخالف للاتفاقات السابقة».

من جهته، اكد خليل زاد ضرورة دعم حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي. وقال «سنعمل سوية على دعم حكومة رئيس الوزراء».

واضاف ان «العراق في وضع امني خاص وهذا يتطلب تعيين وزراء (...) اقوياء واكفاء».

لكنه اكد ان «هذا القرار متروك للعراقيين (...) لكن نحن لدينا مصلحة في ما يجري في العراق وسنساعدهم على اتخاذ القرارات لغرض الوصول الى خيارات لتحسين الوضع الامني والاقتصادي والخدمي».

وكان المالكي اكد الاربعاء ان مسالة ملء المركزين الشاغرين في الدفاع والداخلية سيتم حسمها خلال الايام الثلاثة المقبلة.

ويتولى المالكي حاليا منصب وزير الداخلية بالوكالة بينما يتولى سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء (سني) منصب وزير الدفاع بالوكالة وكلف برهم صالح (كردي) نائب رئيس الوزراء، منصب وزير الدولة لشؤون الامن الوطني بالوكالة.

من جهته، اكد النائب حسن السنيد عضو لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية عن حزب الدعوة ان «هناك شبه توافق بين الكتل البرلمانية على اسمي نصر العامري لوزارة الداخلية وبراء نجيب الربيعي لوزارة الدفاع». والعامري (شيعي) والربيعي (سني) هما لواءان سابقان في الجيش العراقي المنحل.

ورجح السنيد ان «يعلن رئيس الوزراء نوري المالكي هذين الاسمين»، مشيرا الى انه «يعمل حاليا على حسم مسالة وزير الامن الوطني الشاغرة».

واعرب نائب رئيس الوزراء سلام الزوبعي في حديث للتلفزيون العراقي الرسمي «العراقية» عن الامل في ان «يتم حسم موضوع وزيري الدفاع والداخلية خلال الساعات القليلة المقبلة».

واضاف «ظهر العديد من الاسماء ثم غاب (...) لكن هناك اسمين ظاهرين بقوة على الساحة خلال الساعات الاخيرة».

وتابع الزوبعي «من وجهة نظري الخاصة هناك اسم منير (ولم يذكر شهرته) وهو من جنوب بغداد كمرشح للدفاع وجواد البولاني للداخلية». واعتبر ان «تعيين هذين الوزيرين سيكون بصفقة» بين الكتل النيابية.

ولم يتمكن القادة العراقيون بعد من الاتفاق على تعيين وزراء مكلفين الحقائب الامنية في الحكومة العراقية الدائمة بعد اسبوع على تسلمها مهامها فيما قتل خمسة عراقيين امس الاحد في هجمات متفرقة في بغداد وشمال البلاد.

فبعد اسبوع على تولي الحكومة العراقية الدائمة مهماتها، لا يزال العراق من دون وزراء اصيلين في حقائب الداخلية والدفاع والامن الوطني.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي تعهد انجاز هذه التعيينات بسرعة، وخصوصا انها ضرورية للتصدي لاعمال العنف الذي يشكل اولوية لدى الحكومة.

وعقد البرلمان العراقي جلسة امس الاحد خصصت لبحث النظام الداخلي وصلاحيات رئيس البرلمان وشؤون الاعضاء. (رويترز)

مصر تشكك في انعقاد اجتماع دول جوار العراق في ايران

■ القاهرة ـ يو بي آي: قال مصدر مصري رسمي امس الاحد ان دول الجوار العراقي لن تجتمع في طهران كما كان مقررا سابقا.

وقال المتحدث الرئاسي المصري سليمان عواد في تصريح للصحافيين «انه لم يستقر الامر بعد على عقد اجتماع دول الجوار في طهران...نتيجة تعارض ارتباطات العديد من وزارء الخارجية».

وتابع عواد ان هناك اقتراحا تركيا لعقد اجتماع وزراء خارجية دول الجوار العراقي على هامش اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي والذي سيعقد في العاصمة الاذربيجانية باكو في الفترة من 19 الى 21 حزيران (يونيو) القادم.

وكان العراق قد قاطع آخر اجتماع لوزارء خارجية اللجنة العربية المعنية بالعراق والذي عقد بالقاهرة الشهر الماضي بعد تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك قال فيها ان ولاء اغلبية الشيعة العرب هو لايران وليس لدولهم.

وتاتي تصريحات عواد وسط تقارير اشارت الى وجود مخاوف عربية وتركية من تزايد النفوذ الايراني في العراق خاصة في ظل وجود حكومة الاغلبية الشيعية.

وكان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى قد حذر الشهر الماضي من تشكيل تحالف امريكي ـ ايراني في العراق ياتي على مصالح الدول العربية.

ودعا مسؤولون امريكيون السبت الى اقامة حوار امريكي ـ ايراني مباشر وعالي المستوى للتباحث بخصوص المسالة العراقية.

وكانت تقارير صحافية مصرية قد اشارت الشهر الماضي الى ان تركيا، وهي دولة ذات غالبية سنية تعتمد العلمانية في نظامها السياسي، تسعى لبلورة تحالف مع الدول العربية السنية المجاورة للعراق لمواجهة اي اتفاق بين طهران وواشنطن قد ياتي على حسابها.

الجيش الامريكي يواجه عواقب اسوأ مجزرة ارتكبها في العراق

واشنطن ـ من الان جان ـ روبير:

يواجه الجيش الامريكي اخطر عملية اغتيال ارتكبها جنود امريكيون بحق مدنيين عراقيين منذ بداية الحرب، وينتظر اتهام العديد من عناصر مشاة البحرية في هذه القضية التي يشبهها البعض بمجزرة (مي لاي) ابان حرب فيتنام.

واستعادت صحيفة «واشنطن بوست» السبت في شكل مسهب هذه الجريمة التي ارتكبت في بلدة حديثة (260 كلم غرب بغداد) في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005، حين قتل 24 مدنيا عراقيا بينهم نساء واطفال «بدم بارد» على ايدي عناصر من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) ينتمون الى الكتيبة الثالثة من الفرقة الاولى.

وكلف جهاز «ان سي آي اس» (جهاز التحقيق في الجرائم) في البحرية الامريكية اجراء التحقيق الجنائي الذي ينتهي قريبا، ونقلت «واشنطن بوست» عن مصادر قريبة من الملف ان اتهامات بالقتل والاخلال بالواجب والادلاء بشهادات مزورة قد توجه الى عناصر من مشاة البحرية.

وفيما اوشك التحقيق ان ينتهي، توجه قائد المارينز الجنرال مايكل هاغي الخميس الى العراق لتذكير الجنود بان مهمتهم تقضي ايضا بحماية المدنيين.

والقضية التي قالت «واشنطن بوست» انها «قد تشكل اخطر انتهاك لقوانين الحرب من جانب القوات الامريكية خلال ثلاثة اعوام من النزاع»، كشفتها مجلة «تايم» في 19 اذار (مارس) الفائت.

وكان الجيش الامريكي ادعى ان المدنيين الذين قضوا في حديثة قتلوا جراء قنبلة يدوية الصنع، لكن «تايم» دحضت هذه النظرية ونشرت رواية قد تكون وخيمة العواقب بالنسبة الى الجيش، مستندة خصوصا الى شهادة طفل في التاسعة نجا من المذبحة.

ففي 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 وفي الساعة 7,15 بالتوقيت المحلي، انفجرت قنبلة لدى عبور قافلة امريكية واسفر الحادث عن مقتل العنصر في المارينز ميغيل تيرازاس (20 عاما) وجرح جنديين اخرين.

وذكرت الصحافة الامريكية انه بعيد الانفجار توجه عناصر من المارينز الى منزل قالوا انهم شاهدوا رصاصا يطلق منه وهو منزل المسن عبد الحميد حسن علي (76 عاما) الذي يتنقل على كرسيه المتحرك بعدما بترت قدمه جراء اصابته بمرض السكري، ويعيش مع العديد من افراد اسرته.

وما ان دخل الجنود الامريكيون المنزل حتى اطلقوا النار على كل من صادفوه، وكانت الحصيلة سبعة قتلى بينهم طفل في الرابعة.

وانتقل المارينز الى منزل مجاور يعيش فيه زوجان واولادهما السبعة، وسرعان ما اطلقوا النار عليهم ورموا قنابل يدوية في المطبخ والحمام.

ونقلت الصحافة الامريكية عن جيران لهذه العائلة قولهم انهم سمعوا صراخا اليما، ووحدها فتاة في الثالثة عشرة نجت من المذبحة بعدما ادعت انها ميتة وقد غطت وجهها دماء والدتها، علما ان بين الضحايا الثماني طفلة في عامها الاول وولدا في الثامنة.

ثم اكمل المارينز طريقهم نحو بيت ثالث يقيم فيه اربعة اشقاء فقتلوهم جميعا.

وقال مسؤولون في مشاة البحرية لاحقا ان احد هؤلاء كان مسلحا لكنهم لم يوضحوا اذا كان استخدم سلاحه.

وفي منزل رابع، عثرت وحدة من المارينز على شبان فاخرجتهم واعتقلتهم من دون سفك دماء.

لكن المذبحة لم تنته عند هذا الحد، اذ وصلت سيارة اجرة الى المكان فيها اربعة ركاب وما ان شاهد السائق الية امريكية مدمرة وجنودا متوترين حتى حاول العودة سريعا، لكن المارينز اطلقوا النار فاردوا السائق والطلاب الاربعة داخل السيارة.

ومن دون اي تفسير، تولى جنود امريكيون نقل الجثث الـ24 الى مستشفى حديثة حيث التقط طالب عراقي يدرس الصحافة صورا للجثث الملفوفة داخل اكياس.

وقالت الصحافة الامريكية ان تنظيم القاعدة طبع نسخا من هذه الصور ووزعها على مساجد في سورية والاردن والمملكة العربية السعودية لغايات دعائية، مستغلا ذبح النساء والاطفال لتجنيد مزيد من المقاتلين. (رويترز)

محامي صدام يتهم وزارة الداخلية وميليشيات تابعة لايران بتهديد شهود الدفاع

■ عمان ـ يو بي آي: قال المحامي العراقي خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ان هناك تهديدات مباشرة يتعرض لها بعض شهود الدفاع الموجودين بالعراق.

وقال الدليمي في تصريح للصحافيين قبيل مغادرته عمان امس الاحد عائداً الى بغداد «ان وزارة الداخلية العراقية والميليشيات التابعة لايران بعثت بتهديدات مباشرة لشهودنا»، مشيرا الى ان هذه الضغوط والتهديدات ترجمت حتى الان باختطاف ابن احد شهود قضية الدجيل التي يحاكم فيها صدام حسين وسبعة من معاونيه السابقين.

وحسب الدليمي، فان الشاهد المختطف كان يقطن في منطقة الدجيل وكان يريد الشهادة لصالح عبد الله كاظم الروبد، وهو مسؤول صغير في حزب البعث كان اثناء حادثة الدجيل مختاراً في البلدة.

وقال الدليمي «ان القوات الامريكية والمحكمة تخلت عن حماية شهودنا».

وقال الدليمي «انه وبحسب معلومات هيئة الدفاع فان الجلسات المقبلة خلال الاسبوع القادم ستشهد تصعيدا خطيراً من قبل رئيس المحكمة مع اعضاء هيئة الدفاع».

وتستانف محاكمة صدام وسبعة من معاونيه السابقين في قضية مذبحة الدجيل الاسبوع المقبل.

وكانت المحكمة قد استمعت الاسبوع الماضي لشهادة النائب السابق لصدام طارق عزيز الذي دافع عن صدام والذي نفى وقوع مذبحة في الدجيل ووصف ما جرى في القرية بانها اجراءات عقابية ضد اشخاص حاولوا اغتيال رئيس الدولة.

الاكراد يدعون الى فتح مكتب للتنسيق مع الحكومة في بغداد

■ اربيل (العراق) ـ اف ب: اقترح مسؤولون اكراد امس الاحد فتح مكتب للتنسيق مع الحكومة العراقية في بغداد.

وقال برهم صالح نائب رئيس الوزراء في مؤتمر صحافي مشترك مع نيجيرفان بارزاني رئيس الوزراء في حكومة اقليم كردستان العراق «اقترحنا فتح مكتب في بغداد للتنسيق مع الحكومة الفدرالية وسنعمل في مجلس الوزراء ومع رئيس الوزراء نوري المالكي لتفعيل عمل هذا المكتب من خلال قانون او قرار في مجلس الوزراء».

واضاف ان «هذا المكتب سيكون تطورا مهما يمكن الحكومة الفدرالية في بغداد من تنسيق اعمالها بصورة جيدة مع مؤسسات حكومة الاقليم والعكس».

واوضح صالح انه «تم الاتفاق ايضا على ان ياتي وفد كردي الى بغداد كي نتداول مع رئاسة الاقليم حول الية التنسيق».

واشار الى ان «نجاح وتطور كردستان سيرفد العملية الديمقراطية وسيعزز التجربة الديمقراطية في العراق»، مشيرا الى ان «الوزراء العراقيين المعنيين بهذا الملف سياتون قريبا الى كردستان».

من جانبه، اعتبر نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان ان «فتح هذا المكتب مهم للطرفين».

واضاف «يجب ان تكون حكومة الاقليم على اطلاع على ما يجري في بغداد».

واوضح ان «هناك مجموعة مسائل اخرى نحن لسنا مطلعين عليها ومن الضروري ان نجد الية كي نعرف ماذا يحصل في بغداد وعلى سبيل المثال مسالة شراء الادوية والاغذية فهم لا يأخذون راينا حول ما نحتاجه».

هيئة علماء المسلمين السنة تتهم ايران بالتدخل في شؤون العراق

■ بغداد ـ اف ب: اتهمت هيئة علماء المسلمين التي تعد اكبر الهيئات السنية في العراق امس الاحد ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وقال الشيخ عبد السلام الكبيسي المتحدث باسم الهيئة في مؤتمر صحافي «وزير الخارجية الايراني مرحب به لكن الكل يعلم ما تفعله ايران في العراق والكل يعلم ما تضمره ايران للعراق سواء ان كان حقا او باطلا».

واضاف ان «التواجد الايراني في العراق اصبح واقعا ملموسا وانه لولا ايران وباعتراف القادة الايرانيين لما وصلت امريكا للعراق وافغانستان» مشيرا الى ان «ايران ليست وحدها التي اشتركت بالجرم بل هناك دول عربية اعطت مساعدات فنية وغيرها».

واوضح الكبيسي ان «ايران تريد ان تحدث انقلابا في المجتمع العراقي عبر ما يحدث من مسائل القتل والتهجير ووسائل اخرى وعندما حدثنا الجانب الايراني عن هذا اكتفى بالابتسامة ولم يجب». واكد الكبيسي ان «ايران وجهت لنا دعوة في اكثر من مناسبة واخر دعوة كانت في يوم القدس».

وتابع «لكن نحن لا يمكن ان نذهب الى طهران في الوقت الذي يقتل فيه ابناؤنا باشراف ايراني وامريكي، لا يمكن اطلاقا ان نعطي دعما اعلاميا وكسبا رخيصا على اساس دماء العراقيين جميعا دون استثناء».

وكان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الذي يقوم بزيارة الى العراق، اعلن السبت في النجف ان بلاده على استعداد لمساعدة العراق اقتصاديا وانها خصصت لذلك نحو مليار دولار.

وقال متكي للصحافيين اثناء زيارة الى النجف (160 كلم جنوب بغداد) حيث العتبات الشيعية المقدسة «لقد حددنا سبعة مشاريع في مجالات النفط وتزويد العراق بالكهرباء وبناء مستشفيات وغير ذلك من الخدمات».

22 حزيران (يونيو) موعد جديد لمؤتمر المصالحة العراقية

■ بغداد ـ اف ب: اشار بيان لبعثة جامعة الدول العربية في بغداد امس الاحد الى موعد جديد لعقد مؤتمر الوفاق الوطني في العراق وهو 22 حزيران (يونيو) المقبل.

واوضح بيان صادر عن بعثة الجامعة العربية في بغداد ان «السفير مختار لماني رئيس بعثة الجامعة العربية في بغداد التقى امس الاحد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري». وكان الامين العام للجامعة عمرو موسى اعلن في 13 ايار (مايو) ان المؤتمر سيعقد في العشرين من حزيران (يونيو).

واضاف البيان انه «جرى خلال اللقاء الحديث وباسهاب عن مؤتمر الوفاق الوطني العراقي المزمع عقده في بغداد في الثاني والعشرين من شهر حزيران (يونيو) القادم باشراف الجامعة العربية».

واشار الى ان «وزير الخاجية ابدى دعمه القوي من اجل نجاح المؤتمر».

ومن جانبه، اطلع رئيس بعثة الجامعة الوزير العراقي على حضور عدد من الشخصيات الدولية كوزيري خارجية ايطاليا واسبانيا المؤتمر بالاضافة الى توجيه الامين العام للجامعة العربية دعوة خاصة الى وزير خارجية اندونيسيا لحضور المؤتمر.

وكان من المقرر عقد مؤتمر المصالحة هذا تحت رعاية الجامعة العربية في مطلع آذار (مارس) الجاري في بغداد الا انه ارجىء الى حزيران (يونيو).

الصحافة السويدية تكشف وجود نسيب لصدام في السويد حيث يطلب اللجوء منذ سنتين

■ ستوكهولم ـ اف ب: كشفت الصحافة السويدية عن وجود نسيب للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين هو ايضا ضابط كبير سابقا في الجيش العراقي منذ سنتين في السويد التي ترفض منحه اللجوء السياسي.

ويقطن الضابط الكبير السابق في سلاح الجو العراقي الذي كان مقربا من صدام حسين في احدى ضواحي العاصمة السويدية ستوكهولم مع عائلته حسب صحيفة «اكسبرسن» التي تقول ان معلوماتها تستند الى وثائق سرية.

كما تشير الصحيفة الى ان جهاز الامن السويدي (سابو) يعتبر ان وجود نسيب صدام في البلاد يعرض امنها للخطر علما ان الشرطة تشتبه بانه ارتكب جرائم حرب في العراق وهو ما تنفيه وكيلته كاتي لو فورت.

وقال الناطق باسم وزارة شؤون المهاجرين السويدية باربرو هلمبرغ لـ(فرانس برس) السبت انه لا يستطيع ابداء «اي تعليق» حول هذه القضية وان عليه ان «يتحقق» من معلومات الصحافة.

واشارت «اكسبرسن» الى ان وكيلة العراقي وجهت الى الحكومة السويدية رسالة جاء فيها ان موكلها لا يريد ان يعود الى العراق بسبب «مخاوف مبررة من ان يتعرض للاضطهاد بسبب قناعاته السياسية وبسبب انتمائه الى فئة محددة من المجتمع العراقي».